مجلة الغرفة التجارية حيفا

المدير المسؤول
ورئيس التحرير
فؤاد طباع

المكتب: ٢١ شارع الملوك
صندوق البريد: ١٢٧٧
تلفون: ٣٤٠٩

٥٠ ملا

العدد ٧ نيسان وايار سنة ١٩٤٦ المجلد ١

محتويات العدد

مجلة الغرفة التجارية

فيض

حيفا

المدير المسؤول
ورئيس التحرير
فؤاد طباع

المكتب: ٢١ شارع الملوك
صندوق البريد: ١٢٧٧
تلفون: ٣٤٠٩

٥٠ ملا

العدد ٧ نيسان وايار سنة ١٩٤٦ المجلد ١

الصناعة!

رمز الثروة القومية ودعامة السيادة والحرية

بقلم فؤاد طباع
السكرتير الفخري لغرفة تجارة حيفا

تغمر البلاد العربية بعد خمود الحرب الاخيرة ظاهرة اقتصادية سيكون لها أبعد الآثار في تركيز الثروة القومية وتحسين الأوضاع الاجتماعية ودعم النهضة الفكرية والسياسية والاقتصادية في وقت معاً. فرؤوس الاموال المتجمدة ابان الحرب ليس أجدى في توظيفها ولا انفع في استثمارها ولا اضمن للمحافظة عليها وأولى لمصلحة اصحابها ومصلحة بلادهم، من اللجوء الى المشاريع الصناعية المشتركة الضخمة التي من شأنها ان تؤول الى النهوض بالبلاد الى مستواها اللائق، فيتوفر لها ما تطمح اليه من رخاء وهناء وسيادة وحرية وعزة وكرامة.

الصناعة دعامة السيادة

ان القول بان بلادنا هي بلاد زراعية لا تتوفر فيها المواد الأولية

ولا تقوى على التورط فى المشاريع الصناعية، هو قول فادح الخطأ فى مبناه عظيم الخطر فى مرماه. فالامم لا تبنى مجدها ولا توطد كيانها ولا تحفظ ثروتها وتفرض هيبتها، الا اذا انصبت جهود ابنائها على الانتاج الصناعى قبل كل شيء. وليس فى غضون التاريخ كله ما يشير الى ان امة غالبت الحياة وتمكنت من السيادة الا عن طريق الصناعة دون الزراعة. فبالقدر الذى ينمو فيه انتاج امة ويزدهر، وبالقدر الذى ينطلق فيه ذهن ابنائها الصناعى ويبتكر، وبالقدر الذى تنشط فيه اليد العاملة فيها فتنتج وتثمر وتختبر، يتسنى للأمة ان تتمتع بثروة ثابتة الاركان وطيدة الدعائم. واما تحسين الاساليب الزراعية وانماء محصولاتها فهما لعمرو الحق لا يعدوان انهما نتيجة طبيعية للتقدم الصناعى، واما ان تكون الزراعة بحد ذاتها دعامة الثروة القومية وركن الحياة الاقتصادية، فيا للرأى الخطل، ويا لخيبة الأمل!

قدرة العرب على الصناعة

لقد توافرت الادلة المبدئية على ان البلاد العربية تكتنف فى بطن ارضها ثروة طبيعية بكراً، فحقول الزيت الدافق فيها تكاد تضاهى أغنى بقاع الدنيا بالنفط، ولعل التنقيب الجدى عن المعادن ان يجدى خير الثمرات اذا ما بذل بعناية فى اقطار العرب. والعامل العربى فى جميع أمصاره قد اثبت انه يملك من الذكاء والحذق والكفاءة والمهارة ما جعله فى مقدمة عمال العالم براعة واكثرهم قدرة على الانتاج. فاجتماع هذه العوامل كلها يحمل فى طياته للبلاد العربية ما يبشر بمستقبل صناعى قد يفوق كل تقدير. وليس على رجال الاقتصاد فيها الان يتقدموا بخطواتهم الجريئة فى هذا المضمار، ليقدموا لبلادهم أسباب النهوض الاقتصادى حيث ترتكز دعائم الاستقلال السياسى الكامل الصحيح.

آراء المتشائمين

يوجس بعض المتشائمين من الاقتصاديين العرب خوفا من جموح تلك الظاهرة التى تحمل اصحاب الاموال ورجال الاعمال على المغالاة فى المشاريع الصناعية والمبالغة فى الانسياق اليها والاندفاع وراءها، ويرون رجاحة التريث والتربص والسير الهوينا فى هذا المجال. وهم منقسمون فى هذا الرأى الى فريقين: فالفريق الاول يشك بالنجاح لفقدان المواد الأولية وضعف الخبرة الفنية، ويرى فى هاتين

النقيضتين ما يثير القلق على مستقبل الصناعات فى البلاد العربية . اذ لا تقوم — فى رأيه — صناعة لا تتوفر لها المواد الاولية اللازمة فى منطقتها و بمتناول يديها ، والا فانها ستكون تحت رحمة الاقطار المنتجة لتلك المواد من جهة ، وستزيد تكاليفها وترتفع اسعارها فتضعف مقدرتها على المزاحمة من جهة ثانية . واذا اضيف الى هذا ، نقص فى الخبرة الفنية لدى اصحاب تلك الصناعة والقائمين عليها ، فالفشل محقق والاخفاق محتوم !

واما الفريق الثانى ، فانه يخشى فيض الانتاج الصناعى عن الحاجة المحلية ، ويرى فى ذلك ما يؤدى الى تخمة الأسواق وكساد الأرزاق ، فتخمد أنفاس الصناعة ويلحق أصحابها أشنع اخفاق . ولهذا فان اصحاب هذا الرأى يحذرون من الاقبال على توسيع الصناعات حتى ولو توفرت لها جميع اسباب النجاح من أياد منتجة ومواد اولية وخبرة فنية . اللهم الا بالقدر الذى يفى بالحاجة المحلية

اننا متفائلون

ونحن نستطيع ان نجزم مؤكدين فساد النظريتين وخطأ الرأيين . فبرغم ما يتضمنه الرأى الاول من وجاهة ورجاحة ، الا انه ليس ثمة ما يبرر القول بأن قيام صناعة فى بقعة من الارض يتوقف على مدى توفر جميع المواد الأولية اللازمة لها هناك . ولو كان الامر كذلك ، لوجب ان تكون بلاد الانكليز آخر بلاد يفكر اهلها بغزل القطن والصوف ونسجهما ، مع انه ليس فى العالم اليوم من يجارى أهل تلك البلاد بهذه الصناعة التى بلغوا فى اتقانها شأواً بعيداً لا يطمع غيرهم ببلوغه بله تحديه ! والصناعات الحديثة فى العالم كله اليوم تعتمد اعتماداً كلياً على تبادل المواد الاولية ، بعد ان ضيقت وسائل النقل الحاضرة ابعاد العالم الفسيح وقربت مسافاته وسهلت الاتصال بين اجزائه . فلئن كان توفر المواد الاولية الضرورية لصناعة ما يوحى — على الغالب — بقيام تلك الصناعة ويؤلف ركناً من اركان نجاحها ، الا ان العكس غير صحيح ، اذ لا يحول فقدان تلك المواد دون نشوء الصناعة فيؤلف عائقاً لنشاطها ومانعاً لازدهارها وخطراً يتهددها بالفناء .

واما نقص الخبرة الصناعية الفنية فمنشاؤه يرتد الى ضعف المشاريع وقلة الاختبار وضآلة الحاجة فالفنيون لا يعيشون فى بلاد لا صناعة فيها تحتاج لعلمهم وتتطلب درايتهم وتفيد

من خبرتهم. فمتى وجدت الحاجة اليهم والحت بطلبهم، برزوا الى الوجود يتسابقون الى ايفاء واجبهم من وراء الدرس العلمى والتتبع النظرى، اومن بعد الاستعداد الفطرى والدأب العملى. فاكتساب الخبرة الفنية لصناعة من الصناعات اذن لا يسبق تأسيسها. والعكس مقبول: اى متى انشئت الصناعة، تكونت الخبرة وتهيأ الاستعداد!

واما القول بأن فيض الانتاج الصناعى عن الحاجة المحلية يؤلف خطراً يتربص لمستقبل الصناعة فيهددها بالبوار والدمار، فقول هراء لا حكمة فيه ولا استواء. فالبلاد المحرومة من الصناعة ليس ابعد منها عن الثروة والرخاء. وكلما تدرجت فى مجال التقدم الصناعى لسد حاجاتها وانقاص مستورداتها، تقربت الى توطيد ثروتها ودعم اقتصادياتها. ولا امل لها فى انتزاع سيادتها واستكمال هيبتها وفرض سطوتها الا اذا تضخمت صناعتها وفاض انتاجها وخرجت به الى الاسواق العالمية تزاحم وتقارع وتنازع. اجل، فان ما تطمح اليه الامم الراقية من حياة حرة عزيزة كريمة، يتناسب مداه تناسباً طردياً مع مبلغ قدرة تلك الامم على الانتاج والتصدير.

وبعد، فان الصناعة فى اقطار العرب ما تزال فى دور النشوء والتكوين. وهى ما تزال بعيدة عن سد حاجات الاستهلاك المحلى بعداً شاسعاً. فمصر ينقصها عدد كبير من الصناعات الضرورية، واما انتاج الصناعات القائمة فيها فلا تتجاوز نسبته الثلاثين فى المئة من حاجة سكانها. وهذا القول بعينه يكاد ان ينطبق على سوريا ولبنان، وبتعديل طفيف باتجاه النقص بالنسبة للعراق، وبتعديل كبير بذات الاتجاه بالنسبة لفلسطين. واما الحجاز واليمن وشرق الاردن فتكاد تكون خلواً -مع الاسف- من اى ضرب من ضروب الصناعة بل تكاد تخلو من وجود آلة منتجة فيها! فاين هذا الوضع الواقعى من سفسطة اولئك الذين يتورطون فى مناوءة التوسع الصناعى فى البلاد؟

الصناعة ... الصناعة!

ان حاجة البلاد العربية الى النشاط الصناعى هى حاجة ضرورة شديدة ملحة. وان هذا الاتجاه الجديد المبارك الذى نتلمسه من رجال الاقتصاد فى هذا السبيل هو اتجاه يدعو الى الطمأنينة والارتياح. وانا لنهيب بالمخلصين من رجالات العرب ان يضاعفوا ما يبذلونه من جهود تنهض بالبلاد نهوضاً صناعياً يليق بما تصبو اليه من ثروة وجاه ونعيم وسؤدد.

ولئن كانت دعوتنا هذه موجهة الى الافراد والجماعات للتعاون فى هذا المضمار. وانهم اذ يقبلون على توظيف اموالهم فى المشاريع الصناعية فانهم يضمنون الربح الأكيد

بيت المال العربي

خطوة وطنية مباركة نحو التنظيم المنشود

لعل الطابع المميز للشعب العربي فى فلسطين انه شعب هادىء وادع مسالم يحب بلاده ويتفانى فى سبيلها ، وما يزال يقدم التضحيات الغالية للذب عنها وصيانتها . انه شعب لا تنقصه المواهب ، ولا تفوته الكفاءات . ولكن النقص الفادح الذى يرزح تحته ويئن من عبئه ، فيتولاه الذعر منه على مستقبله، هو نقص التنظيم وحده.

نحن لا ننكر ان للاستعمار الظالم واساليبه الغاشمة أبلغ الأثر فى خلق الفوضى فى صفوف عرب فلسطين بعد ان شتت اللجنة العربية السابقة ، وشرد اعضاءها وطارد رجالاتها ، وما برح بعضهم حتى الآن بعيداً مشرداً عن بلاده ، منفياً تحرم عليه أرض وطنه . على ان هذا لا يمنعنا من القول باننا فى فلسطين نجابه حاجة الى التنظيم ما بعدها حاجة ، ليتسنى لنا الوقوف امام خصوم البلاد الذين اتقنوا التنظيم اتقاناً لا يجارى ، وتفننوا باساليبه تفنناً لا يبارى ، وبرعوا فيه براعة لا مثيل لها فى العالم كله !

واذا كنا لا نحب ان نعرج فى هذا المقام على الموضوع من ناحيته السياسية . الا اننا لا نرى حرجاً — بل لعله ان يكون فرضاً علينا واجباً — ان نفية حقه من التدقيق والتعليق من وجهته الاقتصادية المالية البحتة . فمشروع « بيت المال العربى » الذى اتخذت اللجنة العربية العليا مؤخراً الخطوات اللازمة لتأسيسه تأميناً للنفقات اللازمة للحركة الوطنية ، والمصالح العربية الرئيسية ، والمشاريع القومية — نقول ان هذا المشروع سيحل شطراً كبيراً من عقدة الفوضى المستحكمة فى البلاد ، وهو ابرز ما اتخذته اللجنة من قرارات فى هذا الصدد تنطوى على الحكمة والسداد .

وقد اذيع اخيراً بيان بتوضيح اساليب جباية الاموال اللازمة . ووسائل جمعها هذا نصه :

« يهتم بيت المال العربى باعداد ميزانية سنوية ، يطلب الى الشعب العربى فى فلسطين

لانفسهم والخير العميم لبلادهم . فانه لا يفوتنا ان نتوجه مخلصين الى الرجال المسؤولين فى الحكومات العربية بان يبذلوا للمشاريع الصناعية كل ما تستحقه من عناية وتعضيد ورعاية وتاييد

فؤاد طباع

ان يغطيها، خلال سنة لتامين النفقات اللازمة للحركة الوطنية، والمصالح العربية الرئيسية والمشاريع القومية. وستكون الوسائل التي تتسع لتغطية هذه الميزانية، متعددة. وتقوم كلها على اسس عملية، وعادلة، وشاملة

وقسم من هذه الوسائل يرجع في اساسه الى تحصيل مبالغ، من المل الواحد فما فوق يدفعها الجميع في مناسبات معينة، لا تثقل وطأتها على احد، وتجتمع منها مبالغ كبيرة على قاعدة: «القليل في الكثير كثير» وهذه الوسائل تدرس الان وتعد خططها وترتيباتها وسيشرع في تنفيذها قريباً. ويؤمل ان يغطى بها، خلال السنة، نحو نصف الميزانية المطلوبة.

غير ان هذه الوسائل يتساوى فيها الغني والفقير، ويبقى بعد ذلك امران:

الاول: ان يدفع الغني ما يجب عليه لقضية بلاده، بنسبة غناه، زيادة عما يدفع الفقير

والثاني، ان يفتح المجال للنفوس الكريمة تتبارى في الخير، ولتعبر بالبذل عما تكن لبلادها من حب صادق.

وهذان الامران يقتضيان القيام بحملة منظمة واسعة النطاق، تدعى فيها الامة جميعها الى التبرع العام، وتنظيم الخطط التي تكفل ان يشمل التبرع، خلال السنة كل عربي في كل مدينة وكل قرية على اوسع نطاق ممكن

ويتجه الفكر الى اعداد سجل خاص تدون فيه اسماء الذين يجودون بمبالغ كبيرة فوق ارقام معينة يدعى «سجل الكرام»

وكذلك يتجه الفكر الى ترتيب مسابقات متنوعة، خلال حملة التبرع تتسابق المدن، والقرى والمؤسسات والافراد لاحراز السبق في الجود والسخاء.

ارض فلسطين
اغلى من المال واثمن من الروح

ويؤمل ان تعطي الامة بهذه الطريقة، بطيبة النفس، النصف الباقي من الميزانية المطلوبة،

وان من دواعي الغبطة العميقة حقاً ان نرى الكرام يبادرون الى المباراة بالبذل والعطاء والتسابق في حلبة الجود والسخاء ولما يستكمل المشروع بعد خطوطه النهائية ولما يخرج الى حيز التطبيق والتنفيذ. مما يصح بحق ان يعتبر دلالة على مبلغ الوعي القومي المتعطش للتنظيم. ومما يحمل على التفاؤل البعيد المدى بان هذا المشروع سيحمل في طياته بشائر الخير لهذا الوطن المكلوم

وقد اذاع عميد اللجنة العربية العليا بعد البيان السابق بياناً آخر ضمنه البشرى بان أساس هذا البيت الصالح قد تم وضعه ؛ ونظامه المتين قد اكتمل اعداده ، و « مجلس الامناء » قد اختير اعضاؤه. وقد جاء فى البيان المذكور توضيحاً لاهداف البيت بانه الى جانب توفير المال للاهداف الوطنية ، سيرمى الى توحيد أعمال الجمع . وهذه امنية اخرى طالما تطلع اليها الشعب العربى فى فلسطين اذ ستفضى الى الانسجام ، وتقضى على البلبلة والفوضى فى حياتنا الاجتماعية

يشرف على ادارة البيت « مجلس امناء » من اثنى عشر الى ٢٤ عضواً تختارهم اللجنة العربية العليا. وهذا المجلس مسؤول عن ادارته ويعين أمينه العام

وأما المركز الرئيسى فهو فى مدينة القدس وتنشأ له لجان فرعية فى المراكز اللازمة بحسب الحاجة .

يضع بيت المال انظمة لجمع الأموال فى فلسطين و خارجها ، ويعد ميزانية عامة فى كل عام للواردات والنفقات وتصرف الاموال

هل من يشترى الخزى والعار؟

انه من يشترى بضائع اليهود !

نظام بيت المال

وقد اذيع مؤخراً نظام بيت المال فى شكله النهائى نلخصه فيما يلى :

تنشىء اللجنة العربية العليا لفلسطين مؤسسة مالية تدعى « بيت المال العربى » . وغايته جمع المال لتحقيق الاهداف القومية والمحافظة على عروبة فلسطين ، على ان يوحد جمع المال لهذه الغاية

تنفيذاً للميزانية المقررة بقرار من مجلس الامناء .

واما مدة عضوية مجلس الأمناء فهى اربع سنوات ويجدد انتخاب نصفهم فى كل سنتين مرة .

وفى حالة حل بيت المال وتصفية امواله تعتبر جميع امواله ملكا لمجلس جامعة الدول العربية

هذه هى اهم النقاط الواردة فى نظام بيت المال الذى اذاعته اللجنة العربية العليا. وقد قدرت الميزانية السنوية لهذا المشروع التنظيمى الجليل بمبلغ ٢٠٠،٠٠٠ جنيه فلسطنى

مقتطفات

من المجلات الاقتصادية اليهودية

تحت هذا العنوان سندرج على نشر بعض مختارات من المجلات الاقتصادية اليهودية التى تصدر فى فلسطين وتعالج المواضيع الاقتصادية معالجة تفصح عن الرأى اليهودى فى هذه الناحية . ونحن نقصد من هذا الباب ان يطلع القارىء العربى لهذه المجلة على معالجة الامور من وجوهها المتناقضة ، ليفيد من ذلك ما يساعده على تكوين الرأى الصحيح الكامل . ولا مجال للقول ـ مع ذلك ـ بان نقل هذه المواضيع واثباتها هنا ، لا يعنى ابدا اننا نؤيد مضمونها او نشايع محتوياتها او نوافق على ارائها . بل ان ما نقصده هو مجرد ارسال النظر الى افقهم ليطلع قراؤنا على ما قد يصيبون منه بعض الفوائد الايجابية او السلبية

فلسطين وازمة الغذاء في العالم

فى غمرة وضعية العالم الحاضرة التى تتميز بصعوبة الحصول على المادتين الرئيسيتين من غذائه وهما القمح والارز ، يجد الشرق الاوسط نفسه فى بحبوحة ملحوظة من العيش والفضل فى ذلك يعود الى جودة مناخه وملاءمته . ففصل الربيع فيه هو موسم الحصاد وهو الوقت الذى تكون فيه ازمة الغذاء على اشدها فى العالم وذلك لمدة ١٢٠ يوما تبتدىء من نيسان وتنتهى فى تموز . وفى هذه المرحلة الدقيقة يستطيع الشرق الاوسط ان يعتمد على موارد موسمه ـ أى فى الفترة التى ينفذ فيها مخزون الحنطة القديم ويبتدىء خزن محصول الموسم الجديد فى نصف الكرة الشمالى .

يعتقد النقاد فى اميركا ان ازمة الغذاء ستستمر الى ما بعد الـ ١٢٠ـ يوما وقد تمتد الى سنتين حين تنتعش المشاريع الزراعية فى اوروبا وتشترك فى تموين العالم . وفى هذه الحالة فان فلسطين ستشعر بوطاة الازمة بصفة محسوسة .

يجب ان لانقبل هذه النظرية على علاتها بدون تحفظات فالعالم بعد ان يستهلك المخزون الحالى من حبوب فان النقص سيزيد باستمرار فى نصف الكرة الشمالى فى الموسم القادم على الاقل .

الا ان كل شىء يتوقف على مدى جودة

الموسم المقبل ، وبالاخص فى البلدان التى تنتج فيضا عن حاجتها فان جاءت المواسم محققة للامال فانها تساعد على التغلب على هذه الازمة فى هذا الخريف. واما اذا كان الموسم فى نصف الكرة الشمالى رديئا لسنة ١٩٤٦ والموسم الشتوى فى نصف الكرة الجنوبى لا يفى بالحاجة - كما كان الحال فى هذه السنة - فمن المنتظر ان يجابه العالم فى خريف سنة ١٩٤٧ حالة شاقة جداً من جراء نقص الاغذية .

وبما ان على فلسطين ان تساهم فى تخفيف الازمة وتقديم ما تستطيع من المساعدة فقد اصبح معروفا ان قيودا جديدة ستوضع على استهلاك الخبز بغية توفير حوالى ١٨ طنا من القمح ما بين شهرى آذار وتموز من هذا العام .

وكذلك النقص فى مادة الرز ملموس اذ ان الفائض منه فى مصر يرسل الى الهند كما ان كميات الزيوت النباتيه ستقل ومخصصات السكر للمصانع والمعامل ستبقى محدودة .

انه ليتضح مما تقدم ان استيراد القمح من الخارج لا يكون الا عند الضرورة القصوى . وعلى هذه البلاد ان تعتمد على موسم حصادها . مما يدعو الى الاغتباط ان الموسم يدعو الى الارتياح اذا نجا من غزوات الجراد وهبوب الرياح الخمسينية .كما ان موسم الخضروات جيد ، ورغما عن امراض الحيوانات المتفشية فان كميات الحليب والبيض ميسورة وهذا ينطبق على تربية المواشى والسمك .

هذه الامال الطيبة ستساعد كثيرا على تخفيف وطأة الحاجة محليا. وبهذه المناسبة علينا ان نذكر انه فى خلال الثلاث سنوات الماضيه (١٩٤٣--١٩٤٥) لم يكن موسم الحصاد باعثا على الرضى ، اذ ان مجموع محصول القمح لكل موسم منها بلغ ٦٠,٠٠٠ طن مقابل ١٠٠,٠٠٠ لكل سنة من الثلاث سنين التى سبقتها (١٩٤٠ - ١٩٤٢)

وبمعنى آخر كان محصول فلسطين خلال الثلاث سنوات المنصرمة يزيد قليلا عن مقدار نصف حاجتها ، مما استدعى استيراد كميات كبيرة من القمح من الخارج لسد العجز واذا جاءت غلة هذا الموسم كاملة فستكون حاجتنا الى الاستيراد زهيدة للغاية

☆ ☆ ☆

بريطانيا تحتكر تجارة فلسطين

ترد البضائع الى فلسطين باستمرار من المملكة المتحدة واميركا ، وقد بلغت حداً من الكثرة ضاق معه نطاق ميناء حيفا عن

استيعابها . ورغم الجهود المبذولة لتفريغ البضائع وتخليصها ، فان عدد البواخر الراسية فى الميناء فى صعود وتكديس البضائع فى ازدياد مطرد

ان احجام وزارة النقل الحربى عن استعمال الموانى الاخرى بفلسطين ، مضافاً اليه تردد وكالات الشحن فى هذا الصدد قد جعل من ميناء حيفا المنفذ الوحيد للبضائع الواردة والصادرة . ولا يغرب عن البال ان عملية تخليص البضائع من الميناء تتأثر الى حد كبير بجهاز النقليات على الطرق ، خصوصاً فى الأوقات التى يكون فيها السير محدودا ومقيدا .

انه لا مجال للقول بأن وضعاً كهذا هو غير اقتصادى فتقييد السير على الطرق يزيد فى اجور النقليات مما يؤدى الى ارتفاع اسعار البضائع المنقولة سواء فى السيارات او عن طريق السكة الحديدية عدا عن انه يعرضها الى السرقات والضياع والتلف فى بعض الاحيان !

حدا هذا الوضع الشاذ ببعض التجار لاستيراد بضائعهم عن طريق الرزم البريدية بمعدل ١٠ كيلو لكل رزمة ، الا ان هذه التجربة قد فشلت فشلا ملحوظاً أيضاً فان جهاز الموظفين فى شعبة الطرود البريدية رغم ضعفه لم يكن مستعدا لمواجهة مثل هذا الموقف ومعالجته على وجه مرض . ولذلك فالبضائع المستوردة عن هذه الطريق تعرضت لنفس التأخير والتراكم الذى تعرضت اليه البضائع المستوردة بحراً

لا يحتاج المرء ان يكون اقتصادياً خبيرا ليتأكد من خطأ سياسة الاستيراد التى تتبعها الحكومة ، اذ انه بات واضحاً انها لا ترمى من ورائها الا المحافظة على مصلحة المملكة المتحدة بدون التفات الى مصلحة السكان

ان سياسة الحكومة تسندها القوانين الكثيرة المتعددة ، تستهدف تشجيع الاستيراد من المملكة المتحدة وتضييق الخناق على غيرها وهذه السياسة ضارة بالطرفين : بالمصدرين الانكليز، وبالمستوردين فى فلسطين فالمملكة المتحدة امام احتمالين ، فهى اما ان لا تستطيع تقديم البضائع المطلوبة ، او انها لا ترغب فى تقديمها حتى ولو كانت متوفرة .

لا ينكر ان بعض البضائع المستوردة من بريطانيا تسد حاجات مستعجلة كالآلات والغزولات ومواد البناء والاوانى المطبخية والقزازية والراديوات ، واخيرا السيارات

فتأميناً لاهداف السياسة المشار اليها تفرض الحكومة القيود وتضع العراقيل امام الاستيراد من الولايات المتحدة . مع العلم ان المصنوعات والمنتوجات الاميركية هى من الطراز الممتاز من حيث جودة صنعها ورخصها اذا ماقيست مع مثيلاتها البريطانية

كما ان الولايات المتحدة تستطيع تقديم البضائع التى تعجز عنها بريطانيا، كالمصنوعات المعدنية والآلية. فمن شأن الاستيراد من الولايات المتحدة ان يخفف من حدة الاسعار السائدة ويساعد على تنمية الصناعة المحلية ويقلل من تكاليف انتاجها (كذا!) اننا لنرى ان الاستيراد من غير البلدان الواقعة ضمن منطقة الاسترلينى محدود لدرجة الشلل، واذا استمر الحال على هذا المنوال ولم تزد حصة فلسطين من كوتا الدولارات لتتمكن من توسيع استيرادها فما علينا الا ان نرتقب هبوطاً محسوساً فى الاستيراد من تلك البلاد

☆☆☆

صناعة الماس

ان صناعة الماس بفلسطين تواجه اليوم صعاباً جمة قد تقرر نهائياً مدى نجاحها فى المستقبل. فشركة الماس التجارية فى لندن اخذت تفكر جدياً — بعد ان تنتهت مدة الكوتا السابقة بتاريخ ٣١ — ٣ — ٤٦ — فى تخفيض حصة فلسطين من الحجارة الخام اللازمة لهذه الصناعة لان الأزمة التى تعانيها الشركة من النقص فى هذه الحجاره لم تخف حدتها، والطلبات التى تتلقاها من مختلف معامل صقل الماس ما زالت تنهال عليها بلا انقطاع

توجد كميات موفورة من المواد الخام فى الولايات المتحدة، الا ان الحصول عليها اصطدم بضرورة توفير الدولارات اللازمة لهذا الغرض. ولذلك جرت مراجعات واتصالات عديدة مع اصحاب الشأن حول هذه النقطة، كانت نتيجتها ان خصصت وزارة المالية البريطانية مبلغ ٨٠٠ر٠٠٠ دولار لشراء الاحجار الخام من اميركا. ولكنها بذات الوقت خفضت ما يساوى هذه القيمة من كوتا فلسطين من تلك المواد.

لقد بذلت مساع مشكورة ومجهودات متواصلة مع مراكز صقل الماس المختلفة لشراء الحجر الخام من الاسواق الحرة باسعار عالية، ورغم كل ذلك فقد تبين ان الكميات المتوفرة عن هذه الطريق هى محدودة حتى ولو كان الحصول عليها ميسورا

ان ارتفاع اسعار كميات الخام التى تملكتها الجماعات او الافراد يعود فى الدرجة الاولى الى كثرة الطلبات الواردة من البلجيك اذ ان قيمة هذه الطلبات تقدر بعدة ملايين من الدولارات مما بعث القلق والخوف فى مصانع الصقل فى فلسطين، وجعلها ترتقب هبوطا محليا ملحوظا فى الاسعار فى القريب العاجل. لا سيما وان الحجر الخام المعروض حاليا هو ردىء للغاية ولا يصلح للصقل

هبوط وركود لهما مبررات!

ولكن لابد من هذه المرحلة ليتم الاستقرار

فى خلال الشهرين المنصرمين تعرضت اسواق البلاد العربية كلها بوجه عام الى هبوط بالاسعار تناول سائر الاصناف دون استثناء. وقد كان الهبوط مريعاً مخيفاً احدث هزة عنيفة فى الاوساط التجارية وكاد يؤدى الى ازمات شديدة بين طبقات التجار.

ففى مصر وسوريا ولبنان وشرق الاردن والعراق على السواء هبطت اسعار المنسوجات هبوطاً تجاوز الاربعين فى المائة.

نظرا لخطورة الحالة فان شركة مصانع الصقل قررت ارسال وفد للندن للاتصال مع ولاة الامور هناك والبحث معهم لايجاد مخرج شامل وحل سريع فعال لانقاذ الموقف والا فستسوء الحالة لدرجة التلف وتجر وراءها الرزايا والخراب لهذه الصناعة التى ترعرعت ونمت فى السنين الماضية حتى وصلت مستواها الرفيع الحالى بعد بذل سخى ومجهود شاق!

وبمثل هذه النسبة لحقت اصناف الملبوسات والخردوات وادوات الزينة وما اليها. وكذلك هبطت اسعار مال القبان بنسبة ٤٠–٤٥ فى المائة.

وقع هذا النزول المفاجىء من نفوس التجار - كما قلنا - موقعاً مفاجئاً يشبه الصدمة. لا سيما وقد حمل معه ركوداً وكساداً. الا ان المدقق المتعمق يرى لهذا النزول ما يبرره ويجد له من الاسباب ما يسوغه.

فالفروق بين اسعار البضائع فى هذه البلاد، وبين مثيلاتها فى البلاد المصدرة هى فروق ما فتئت منذ ان وضعت الحرب اوزارها شاسعة بعيدة، ولم يكن بد من ان تتقارب تلك الفروق وفقاً للقواعد الاقتصادية حتى يتم الانسجام بين الاسواق العالمية، ولعل هذا ان يساعد على تفسير تلك الظاهرة الاقتصادية البادية الان من ان اسعار البضائع فى البلاد المنتجة كأميركا وانكلترا تميل الى الصعود على حين اسعار البضائع فى بلادنا تنحدر بشدة نحو الهبوط

واما السبب الآخر لهذا التدنى فى الاسعار فهو ان طلائع البضائع المستوردة حديثاً قد وفدت والمستوردون لها يتزاحمون فى اخراجها للأسواق بأرباح عادية معتدلة بعد ان اضحت كمياتها كبيره تحتمل المزاحمة وتؤثر فى الاسواق. ولما كان الفرق بين اسعار البضائع المخزونه فى البلاد التى تناقلتها الأيدى خلال وقت طويل بارباح متعاقبة متزايدة، وبين اسعار البضائع الواردة حديثاً كبير جدا، لهذا كان لا مندوحة للأسعار من هذا التدهور السريع المريع.

ولا بد لنا، فى ختام البحث فى هذا الموضوع، من ان نشير الى سبب لا يخلو من أثر ظاهر فى هذا الشأن، وهو انه على اثر انتهاء الحرب واقبال الشركات والوسطاء على عرض بضائعهم على التجار، اقدم فريق كبير على شراء كميات ضخمة من مختلف الأصناف الغريبة عن اختصاصهم البعيدة عن معرفتهم وخبرتهم، وهكذا وقعت بعض الاصناف بين يدى من لا يحسن التصرف بها، ولا يعرف شيئا من امرها. فاضطر ازاء ضغط نزول الاسعار وركود الاسواق الى القناعة من تجارته بالخسارة والتخلى عن بضاعته باقل من الكلفة.

وبعد فان هذه المرحلة الشديدة القاسية لا محيص عن اجتيازها والخوض بغمارها حتى تتوازن الاسواق وتتناسق الاسعار وتعتدل الارباح ويتم الاستقرار. وإننا لنعتقد بأن الامر قد بلغ أوجه، واستكمل حده، ولا بد ان تنجلى حالة الاسواق فى وقت قصير عن توازن يبعث النشاط ويدعو للاطمئنان (......)

طائرات ضخمة وسيارات فخمة!

تظهر فى سماء الولايات المتحدة قريباً طائرات اكبر حجما واسرع من ذى قبل. فقد وضع تصميم لطائرة شحن تحمل ٢٠٠ طن بضاعة وتجرى بسرعة ١٧٥ ميلا فى الساعة. اما طولها فهو ٢٢٠ قدما، وعرضها ٢٥ قدما وعلوها ٣٠، ويمتد جناحاها الى مسافة ٣٢٠ قدماً! ويدفعها ٨ محركات، ومجموع قوتها ٣٤ الف حصان ...

ويجرى الآن صنع اشكال جديدة من السيارات فى اميريكا منها واحد سينزل الى السوق خلال سنتين محركه فى مؤخرته، وهيكله الخارجى من العجائن فيكون وزنه نصف وزن السيارات المعروفة ونفقاته تتدنى الى النصف. وستكون هذه السيارة اقوى من جميع مثيلاتها وسيرها انظم واسهل واسرع. ويتسع داخلها لمقاعد نقالة ومائدة! اما الزجاج فيها فسيكون اقوى خمس مرات من الفولاذ!

انباء وشؤون اقتصادية

اباحة التصدير من سوريا

اصدرت الحكومة السورية فى الشهر الماضى قراراً اباحت بموجبه تصدير منتجات سوريا الصناعية وحاصلاتها الزراعية أباحة مطلقة غير مقيدة باستثناء طفيف لا اثر له واشارت الصحف السوريه بعد نشر هذا القرار الى ان الدوائر الرسمية الاقتصادية فى سوريا منصرفة الى دراسة امكان السماح بتصدير بعض كميات البضائع الاجنبية المستوردة الى البلاد السورية.

ان هذا القرار الحكيم قد اتخذته حكومة رشيدة استوعبت حاجة شعبها من جهة، وتأثرت برعاية جيرانها من جهة أخرى، فالانتاج الصناعى السورى يتطلب تشجيع التصدير ليتابع نشاطه ويثبت أقدامه ويرفع من شأن بلاده. لا سيما وقد زالت ظروف الحرب الطارئة التى استدعت تقييد التصدير وتضييقه توفير الحاجات المستهلكين فى اوقات قاسية شديدة صعبة.

على انه اذا كان للمنتجين السوريين من هذا القرار نصيب وافر مما يحفظ مصلحتهم ويؤمن حاجتهم، فان نصيب العرب فى فلسطين منه يكاد يفوق غيره ويطغو على ما عداه! فمقاطعة البضائع الصهيونيه تعترضها بالنسبة لعرب فلسطين ما لا يمكن جحوده من الصعوبات، ويستلزم تنفيذها الجدى ما لا يستهان به من التضحيات، لولا ان تبادر سوريا الى المساهمة بتوفير الكثير من الحاجات الضروزية التى ما تزال مفقودة فى فلسطين الا مما ينتجه الصهيونيون.

فاذا اشدنا بما يستحقه هذا القرار الخطير من اعجاب وتقدير، فانما نشيد بالرأى الثاقب والنظر البعيد، وانما نعجب بالتدبير الصائب والحكم الرشيد، وانما نقدر العطف الصادق والحرص الاكيد

☆☆☆

توزيع الكوتا

واخيرا ... توقفت الدوائر الرسمية فى فلسطين عن تخصيص كوتا استيراد المنسوجات القطنية من الخارج بشركتى الاستيراد العربيه واليهودية. وقد بدأت فعلا بتوزيع تلك الكوتا بين التجار المستوردين

بنسبة حصصهم، فوزعت الكوتا الاميريكية وقدرها ٩٠ الف يرد بين ١٠ تجار اختارتهم بالقرعة، ثم وزعت الكوتا الهندية بين الباقين. ولكنا نود لو اتخذت الحكومة الاجراآت اللازمة لربط كل مستورد او اكثر بمصدر معين فى الهند لتكفل وصول كمية الكوتا المخصصة لفلسطين كاملة و باسعارها المقننة!

☆☆☆

دائرة الصناعة والتجارة!

لم يكد يتنفس اصحاب المصالح التجارية والاقتصادية الصعداء من زوال ضغط دوائر المراقبة المنوعة التى انشأتها حكومة فلسطين خلال الحرب، حتى فوجئوا بتشكيل دائرة جديدة اطلق عليها اسم «دائرة التجارة والصناعة»! استترت وراءها تلك الدوائر لتعاود ممارسة صلاحياتها المرهقة تحت اسم جديد!

فقد صدر خلال الاسبوع الماضى بيان جاء فيه:

ان فخامة المندوب السامى بعد موافقة وزارة المستعمرات قد عين المستر بيتر سميث دوريان مندوباً للتجارة والصناعة فى فلسطين وقد باشر اعماله اعتباراً من يوم ١٩ ايار الجارى لاتخاذ التدابير اللازمة والسريعة لتنظيم الدائرة الجديدة التى اسندت اليه.

وستتولى دائرة التجارة والصناعة الاشراف على الامور والمسائل التالية: الاستعلامات عن الشئون التجارية بصورة عامة فى داخل البلاد وخارجها، شئون النقل والتصريف للبضائع المستوردة والمصدرة، تجارة الترانزيت والتخزين وغيرها والمناطق الحرة فى الموانى، والاتفاقات التجاريه والعلاقات بين الغرف التجارية واتحادات الصناع والمصانع وغيرها من المؤسسات التجارية والصناعية. وكذلك تتولى اعداد الاحصاءات المتعلقة بالتجارة والصناعة ونشر التقارير التجارية والنشرات التى تتناول مثل هذه المسائل ما تعمل على تشجيع السياحة والسفر والدعاية وتسهيل كافة الامور الخاصة بالرخص والرسوم الجمركية والتعريفة وستعمل على تحسين الصناعات فى القرى.

والمفهوم ان هذه الدائرة الجديدة سيكون لها اثرها فى الحياة العامة فى فلسطين كما ان صفتها كدائرة دائمة فى جهاز حكومة فلسطين يجعل لها اهمية فى جميع المرافق الحيوية التى ستتولاها وهى ستضم او تتولى اعمال عدد من دوائر المراقبة التى دعت حالة الحرب الى انشائها وستتناول دائرة الجمارك والمكوس والتجارة شئون الجمارك والمكوس فقط اما شئون التجارة فانها ستضاف الى اعمال الدائرة الجديدة.

وهكذا وعلى الرغم مما يقال حول هذه الدائرة بانها ستعمل فى سبيل اعادة حياة البلاد الاقتصادية الى ما كانت عليه زمن السلم، الا ان الاوساط التجارية فى البلاد ترى فيها اداة جديدة للسيطرة على الحياة الاقتصادية فى فلسطين سيطرة تفسدها وتعرقلها . ولنا كلمة حول هذا الموضوع موعدنا بها العدد القادم .

☆ ☆ ☆ ☆

المجلس الاقتصادى الحربى

اعلن رسمياً فى فلسطين ان المجلس الاستشارى للاقتصاد الحربى الذى تشكل خلال الحرب قد انتهت مهمته ، وقد اعرب المندوب السامى لرئيس المجلس واعضائه عن شكره لما اسدوه من خدمات لمنفعة للبلاد .

ونحب ان نذكر فى هذه المناسبة ان هذا المجلس الذى شكلته حكومة فلسطين من اعضاء متساوين من العرب واليهود ، كان يمارس اعماله فى المدة الاخيرة باعضائه اليهود وحدهم بعد ان استقال منه الاعضاء العرب احتجاجاً على الاعمال « المقيدة » التى قام بها المجلس !

☆ ☆ ☆ ☆

زيادة التعرفة الجمركية

صدر خلال الشهر الماضى عدد خاص من الجريدة الرسمية جاء فيه ان حكومة فلسطين قررت رفع الرسوم والمكوس على المشروبات الكحولية والدخان والسكاير المستوردة منها والمصنوعة محلياً . كما زيدت الرسوم على انواع كثيرة من البضائع المستوردة .

وقد رفعت الرسوم المفروضة على البيرة بمقدار ٤٨ ملا عن الصندوق الواحد ومقدار ١٨٠ ملا . ٣٠٠ مل على كل زجاجة من سائر المشروبات الروحية ، الصغيرة والكبيرة

اما السجاير المستوردة فسيحصل عنها ٣٦٥٠٠ مل على الكيلو غرام الواحد ، وعن السجاير ٥,٠٠٠ مل وعن الدخان النفل ١٦١٠٠ مل

وزيدت الرسوم على مختلف البضائع من ١٠ الى ١٥ ٪ فى المئة لبعضها ومن ٥ الى ٨ فى المئة للبعض الاخر .

اما المشروبات الكحولية المصنوعة محليا فالزيادة تبلغ ٣٦ ملا عن اللتر الواحد فيما عدا الموجودة لاستهلاك الجيش او المقدمة للجنة التعمير والاغاثة الدولية .

وجاء ايضا ان اقصى سعر للبنزين المباع بالمفرق سيكون اعتباراً من ليلة ٢١ — ٢٢

ايار سنة ٤٦ وهو ١٥٠ ملا للغالون الواحد اى بزيادة ٢٥ ملا واما اسعار « الكاز » فستظل على ما هى عليه الان .

وبررت الحكومة تقرير هذه الزيادات للحصول على المال اللازم لتغطية الزيادة فى رواتب الموظفين . ويقدر ما سيجمع من هذه الزيادات فى الرسوم بمبلغ مليون جنيه !

اليهود ... والمقاطعه

اخذت الصحف اليهودية مؤخراً تعترف بصراحة وجلاء ان المقاطعة العربية واستيراد البضائع من الخارج ، قد ادى الى تدهور الصناعة الصهيونية . وقد بدت فى الاوساط الصناعية اليهودية بادرة طرد العمال بالألوف واغلاق المصانع .. الواحد منها تلو الآخر وبالخاصة معامل النسيج والصناعات الخفيفة

☆ ان هذا اسبق ان توقعناه لهذه الصناعات الانتهازية المرتجلة فى فلسطين قبل ان يبدأ العرب مقاطعتهم لمنتجاتها . وقد جاءت المقاطعة العربية مجلة لتقلصها وضمورها ومجهزة عليها .

☆☆☆☆

العمله النادره

تروج فى الاوساط الرسمية فى القدس أقوال بأن فلسطين قد تلقت كمية من « النقود الصعبة » و العملة النادرة لتجارة الاستيراد فى هذه السنة من الاقطار الواقعة خارج منطقة الاسترليني . وان الحكومة منكبة الآن على درس طريقة توزيع هذه النقود بين انواع الاصناف المستوردة المختلفة ، وانه من المنتظر ان تتشاور مع الهيئات التجارية فى البلاد حول هذا الموضوع واما المقصود بالنقود الصعبة فهو الدولارات الاميريكية ، والفرنكات السويسرية . والنقود الاسوجية والفرنسية وغيرها .

فهل لنا ان نترقب العدالة فى التوزيع بين العرب واليهود فى هذه المرة على الاقل ؟

المشروع الصهيونى الفاشل

جاء من لندن ان المراقبين الفنيين يرون ان مشروع انشاء قناة اخرى يستعاض بها عن قناة السويس هو محض حلم اخر من الاحلام الهندسية . فهناك سلسلة طويلة من الجبال موازية لساحل البحر الابيض المتوسط وراءها منخفضات سحيقة تبلغ ٦٠٠ قدم تحت سطح البحر الميت ويعترض هذا المنخفض الى جنوب البحر الميت سور عظيم من الحجر الجيرى . ولذلك فان اسبابا فنية كثيرة تمنع انشاء هذه القناة الفلسطينية وامام هذه الاساليب يغلب على الظن ان مشروع انشاء القناة الجديدة سيظل فى المستقبل كما بقى فى الماضى حلما فقط

من مشاكل الاقتصاد العالمية بعد الحرب

كانت قاعدة الذهب التى تستند اليها اغلب النقود وافية بالمرام فى تنظيم المبادلات المالية والتجاريه بين الامم فى مطلع القرن العشرين. لكن الحرب العالمية الاولى زعزعت اركان الاقتصاد واخلت بالانظمة النقدية ، فلم يكد العالم يخرج من نيران المعامع حتى توالت المؤتمرات والمشاورات لتثبيت النقود الوطنية واعادة التحويل النقدى الدولى الى نصابه . وفى سنة ١٩٢٥ تمكنت بعض الدول الكبرى وغيرها من الرجوع الى قاعدة الذهب ، بيد ان الازمة الاقتصادية التى لم تلبث ان ظهرت بوادرها حالت دون نجاح المساعى المبذولة فى سبيل التثبيت المالى، فانصرفت اكثر الامم مرة اخرى عن قاعدة الذهب وصارت تبحث عوداً على بدء عن اسس جديدة تكفل انشاء نظام راسخ مرن للمبادلات النقدية . وقد انشىء فى هذه الآونة مصرف التسويات الدولية ، وغايته تشجيع تعاون المصارف المركزية وتهيئه تسهيلات اضافية للمعاملات المالية الدولية

ان هذا المصرف قد اسدى خدمات لا تنكر فى حقل اختصاصه قبل ان تجرفه الحرب العالمية الثانية بتيارها مثلما جرفت كثيرا من المعاهد الدولية الناشئة فى فترة مابين الحربين لكن خدماته لم تكن كافية لمعالجة المشاكل الطارئة فى عالم متحول نمت تجارته العالمية واتسعت صلاته الدولية على وجه لم يعهد له من قبل مثيل ، فاضطرت دول عديدة الى الاستعانة بوسائل اصطناعية لموازنة مقبوضاتها ومدفوعاتها والحصول على ما تحتاج اليه من التحويل الخارجى كفرض القيود على الاستيراد والتحويل وعقد اتفاقيات المقايضة والمحاسبة الجمركية ، وهلم جراً وانشأت الحكومات الاميركية والبريطانية والفرنسية صندوقاً لتثبيت التحويل النقدى للمحافظة على اسعار تحويل نقودها تحاشياً لعوامل التذبذب والاضطراب . ثم جاءت الحرب العظمى الاخيرة ، فوسعت مجال الفتق حتى اعيى امره الراتقين واهاب بالمفكرين الماليين الى ضرورة استحداث عملة دولية ثابتة تفى بمطالب العالم الواحد الجديد الذى تلاشت ابعاده والتحمت مصالحه وعلاقاته .

(للبحث صلة)

بريـد الغرفـة

تبين للغرفة ان عدد المرخصين العرب لتموين البواخر فى الميناء ضئيل جدا اذا قيس بعدد المرخصين اليهود. وقد اثارت الغرفة هذا الموضوع مع مدير سكك الحديد لكى يمنح رخصاً جديدة للطلاب العرب الذين تقدموا له بهذا الصدد ولديهم المؤهلات والخبرة المطلوبة.

☆☆☆

منذ اواخر العام المنصرم والغرفة تسعى لكى تسجل لدى مسجل الشركات كشركة محدودة الكفالة وبعد اخذ ورد طويلين مع الدوائر ذات الاختصاص وافق السكرتير العام على التسجيل المطلوب

☆☆☆

بما ان العرب غير ممثلين فى اللجنة الاستشارية للجنة تنظيم المدن فقد طلبت الغرفة من حاكم اللواء تعيين عضوين عربيين فيها بدلا من العضوين السابقين لرعاية المصالح العربية وصيانتها

وكذلك الحث بوجوب تعيين عربى فى لجنة تنظيم الدير لان العرب غير ممثلين فى هذه اللجنة ولا يوجد من يدافع عن مصالحهم او يطالب بها.

☆☆☆

ما زالت الغرفة تلح على البلدية برد المبالغ الزائدة التى حصلتها من المكلفين اليهم او حسمها من الضرائب التى ستستحق عليهم فى المستقبل

☆☆☆

كانت الغرفة قد طلبت من البلدية عرض ميزانيتها التقديرية عليها لابداء ملاحظاتها قبل ابرامها اسوة بالحكومة فلم توافق البلدية على هذا الطلب ولذلك فان الغرفة تلاحق هذا الموضوع بجد ونشاط مع الدوائر ذات الاختصاص لتفوز بتحقيق طلبها.

☆☆☆

بمناسبة الضرائب الجديدة التى فرضتها الحكومة بحجة دفع العلاوات والرواتب لموظفيها فالغرفة جادة بدرس الموضوع من كافة وجوهه توطئة لاثارته مع السكرتير العام، لان غاية الحكومة من فرض تلك الضرائب هى حماية الصناعة اليهودية فقط

احصاءات وارقام

☆ بلغت قيمة الواردات من كانون الثانى لغاية تشرين ثانى سنة ١٩٤٥ ٣٦،٦٣٦،٨٢٢ جنيها مقابل ٢٦،٩٣٦،٤٥٠ جنيها بذات المدة من السنة الماضية وبلغ مجموع ما نقل بطريق السكة الحديدية من البضائع عام ١٩٤٥ ما مقداره ٢ر١٢٦ر٧٣٠ طنا مقابل ٢،٢٩٥،٧٠٠ طنان فى سنة ١٩٤٤

☆ وبلغ عدد السيارات الجديدة المسجلة فى عام سنة ١٩٤٥ - ٧١٠ سيارات منها ٤٧٥ سيارة تجارية و١٣٤ باصا و٦٣ سيارة صغيرة و٣٦ دراجة نارية و٢ تركتورات .

☆ لغاية ٥ ايار سنة ١٩٤٦ بلغ عدد الصناديق المشحونة من مختلف الحمضيات ٤،٣٦٧،٠٠٠ صندوق من اصل ٨،٥٠٠،٠٠٠ صندوق وبلغ مجموع الصناديق المباعة ٥،٣٣٠،٠٠٠ صندوق.

وفيما يلى بيان بذلك :

بريطانيا	٢ر٦٣٣ر١١١
ايرلندا	١٨٥،٢٦٧
هولندا	١٩٩،٩٤٣
اسوج	٥٠٠،٩٨٣
باجيك	٥٣٧،٠٣١
سويسرا	٣٩٢،٥٠٠
دانمرك	١٦٦،٢١٦
الجيش وبلدان اخرى	٣٩٢،٠٠٠
المصانع	٦٥٥ر٠٠٠

☆ البنوك — بلغ رصيد البنوك الخمسة والعشرين الموجودة فى فلسطين (٢٠ منها بنوك محلية و٥ اجنبية) ١١٩ر٨٠٠ر٠٠٠ جنيها حتى نهاية عام ١٩٤٥. وفى نهاية عام ١٩٤٤ بلغ المجموع ٩١ر٠٠٠ر٠٠٠ جنيها فقط فتكون الزيادة بمبلغ ٢٨ر٤٠٠ر٠٠٠ جنيها واذا قارنا الرصيد الحالى مع مثيله فى سنين ما قبل الحرب (حزيران ١٩٣٩) علمنا ان الزيادة بلغت خمسة إضعاف

☆ ان قيمة النقد المتداول والودائع فى البنوك فى دولتى المشرق كانت اكثر منها لفلسطين كما يظهر من الجدول الآتى :

فلسطين	نهاية عام ١٩٤٥
ودائع	٨٦ر٨٠٣ر٠٠٠ جنيه
النقد المتداول	٤٨ر٤٣٨ر٠٠٠ «
المجموع	١٣٥ر٢٤١ر٠٠٠
سوريا ولبنان	
ودائع	٣٢٣ر٩٢٣ر٠٠٠ ل لبنانية
النقد المتداول	٣٨٢ر٦٤٧ر٠٠٠ «
المجموع	٧٠٦ر٥٧٠ر٠٠٠

الزراعة فى فلسطين

ان محصول الحبوب خلال الثلاث سنوات المنصرمة كان رديئا جدا اذا قيس بمحصول سنوات ١٩٤٠ و٤٢ اذ ينقص عنه بمقدار الثلث والجدول التالى الانتاج يبين ذلك :

		١٩٤٥	١٩٤٤	١٩٤٣	١٩٤٠ و ٤٢	
الحبوب	القمح	٥٨	٥٧	٦٦	١١٠	بالطون
	الشعير	٧٥	٤٢	٦٢	٩٦	
	الذرة	٣٧	٢٥	٣١	٦٠	
	السمسم	٥	٦	٦	٧	
	الكرسنة	١١	١٠	٨	٨	
	برسيم	٢٠١	٢١٠	١٦٩	١٤٥	
	الدخان	—	١٫٧	١٫٣	١	
الخضروات	بندوره	٣٣	٥٢	١٥	٢٢	
	بطاطا	٦٠	٥٨	٦٨	٥٥	
	خضروات اخرى	١٥٢	١٦١	١٤٦	١١٧	
الفواكه	بطيخ	١٤٣	١٠٣	١٠٦	٨٤	
	زيتون	٧٩	١٠	٧٥	٤١	
	عنب	٤٦	٤٥	٥٠	٤٩	
	موز	٨	٨	٨	٧	
	تين	٤١	٣٦	٤٨	٤٢	

التجارة مع الخارج

A. V, Lawson & Co inc,
70, Wall Street
New York 5. N, Y.
U. S. A.

مستعدون لتصدير الملابس المستعملة
ويرغبون بالاتصال مع مستوردى هذه
الاصناف

Adept Mercantile Trading Co Inc
162, Madison Street
New York 2 N. Y.

نرغب بالاتصال مع مستوردى الملبوسات
المستعمله

William Allen & Co. Ltd.
2, Stard Street
Leicester

مستعدون لتصدير الورق بانواعه

J. C,Bozadjian — kriakorn
khartum — sudan,

لديه عروض تجارية مختلفة للجلود

Economic Bureau for
Palestine
12 Buckingham Palace
Mansions
Buckingham Palace Road
London S. W. i.

ترغب فى تعيين ممثلين لمصنوعاتها
الحديدية كالقضبان والمواسير والاسلاك
والبلاستيك وما شاكلها

E. K. Karle & Co.
34, Jamieson Street
Sydney Australia

يرعبون بالاتصال مع مصدرين
ومستوردين عموميين

Ashwell & Nesbit Ltd.
Leicester

مستعدون لتصدير عموم ادوات التهوية

Hogarth Ware Houses Ltd.
Fole Shill Road
Couentry

مستعدون لتصدير الاحذية على انواعها
ويودون الاتصال مع مستوردى
هذه الاصناف

World Wide Impex Co.
1261 Broadway.
New York-1-
N: Y,

ترغب فى اعتماد ممثل لها يكون ذا كفاءة
فى اعمال الاستيراد والتصدير
وله المام عام بالتجارة

Uniteld Nations Trading Ass,
1775 Broad way
Suite 702
New York 19
N. Y.

مستعدون لتصدير واستيراد عموم اصناف
البضائع لحسابهم وبالكومسيون
من والى كافة بلدان العالم

Spiro. X. Touliatos
Itea. Greece

مستعد لتصدير الزيتون
الاسود ويود الاتصال
مع مستوردى هذا الصنف

Fred willoughbhy
1007 South gnand A. U-
Los Angeles 15
California

مستعدون لتصدير كل انواع المشروبات
الروحية فيرغبون فى اعتماد ممثلين لهم
ووكلاء وموزعين وتجار بالكومسيون
فعلى الراغبين ان يتصلوا معهم راسا

The Chios Gum Mastie
Growers Association
Box 56 Chios Greece

مستعدون لتصدير جميع اصناف
اللدائن

Karagounis Bros
5 Menandrou St.
ATHENS

مستعدون لتصدير الزيتون الاسود ويرغبون
بالاتصال مع تجار هذا الصنف

نقولا دكلوش

شارع النبي   تلفون

حيفا   ٣٥٤٩

اشهر واقدم معمل في فلسطين للمشروبات الروحية

عرق ممتاز عيار ٥٥ و ٦٠   كونياك فاخر

من اليانسون الشامى   يضاهى احسن الماركات الاجنبية

جميع انواع المشروبات الروحية على اختلاف انواعها

المبيع بالجملة والمفرق

شركة الوحدة للسيارات - حيفا

شارع البور ٨ تلفون ٤٠٠٥ صندوق البريد ٢٦

ان شركة الوحدة للسيارات التى تألفت حديثاً فى فلسطين لاستيراد السيارات وقطعها من الخارج قد اوفدت احد مؤسسيها المستر «هارى برنارد ماندندس تستر» الانكليزى صاحب الخبرة الواسعة بالسيارات للسفر رأساً الى بلاد الانكليز لمفاوضة اصحاب الفبارك وانتخاب ماهو مناسب للبلاد واخذ وكالات وشراء ما يلزم

كما ان ادارة الشركة موفدة الان الى سوريا ولبنان مديرها بيافا السيد صبحى الشركس يرافقه من حيفا الوجيه السيد محمود ابو ناعمة لمباشرة اعمالها بفرعها بالشام الكائن قرب البنك العربى واستطلاع احوال البلاد المجاورة والسعى لايجاد العلاقات التجارية الحسنة بما يعود على البلدين بالخير والمنفعة العامة .

REVIEW OF THE HAIFA
Chamber of Commerce

OFFICE P. O. BOX 1277
21 KINGSWAY TEL. NO. 3409

RESPONSIBLE EDITOR
FOUAD TABBAH

VOL 1 APRIL-MAY—1946 No 7

مجلة الغرفة التجارية

تبحث ما يهم فلسطين والبلاد العربية من الشؤون التجارية
وتستهدف مسايرة النهضة القومية من وجوهها الاقتصادية والزراعية والعمرانية

مجلة اسبوعية تصدر شهريا بصورة موقتة

بدل الاشتراك السنوي:

لاعضاء غرفة تجارة حيفا	٥٠٠ مل
لغيرهم فى فلسطين وشرقى الاردن	٦٠٠ مل

وما يعادل ذلك مضافاً اليه اجرة البريد فى سائر البلاد العربية
بادر لتجديل اشتراكك بها ، ولا تهمل الاعلان عن تجارتك واعمالك
فى ذلك خدمة مصلحتك

« مطبعة الكشاف - حيفا »